أول غارة أمريكية في سوريا دفاعاً عن مقاتلين بالمعارضة

«النصرة» تختطف من جديد مقاتلين سوريين دربتهم واشنطن

مقاتلون من جبهة النصرة يستعرضون في مدينة حلب شمال سوريا

دمشق – «وكالات»: داهمت جبهة النصرة مخيم اطمة للاجئين السوريين على الحدود التركية بحثا عن عناصر من الفرقة 30 التي دربتها الولايات المتحدة.

واطلق المداهمون النار على النازحين، ما اسفر عن إصابة عدد منهم بينهم نساء، كما اقتادوا نحو 20 شابا و شيخا إلى سجونهم.

وخطفت جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، من جديد خمسة مقاتلين على الاقل كانوا قد تلقوا تدريبات في اطار برنامج التدريب الاميركي للمعارضة السورية المعتدلة في شمال غرب البلاد، بعد ايام من خطفها ثمانية مقاتلين اخرين.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «خطفت جبهة النصرة خمسة مقاتلين على الاقل من الفرقة 30 في قرية قاح الحدودية مع تركيا».

وكانت جبهة النصرة خطفت ثمانية عناصر من «الفرقة 30» بينهم قائد الفرقة العقيد نديم الحسن مساء الاربعاء قرب مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي، بحسب المرصد، الا ان وزارة الدفاع الاميركية نفت الامر.

واشار عبد الرحمن الى ان جبهة النصرة «قامت باقتحام مخيم للنازحين في قرية قاح كان المقاتلون قد التجؤوا اليه الاثنين».

وقال مدير المرصد «شوهد اختطاف خمسة مقاتلين» مضيفا «لكن عدد المختطفين قد يكون اكثر من ذلك».

وذكر ان جبهة النصرة «تقوم بمطاردة المقاتلين» الذين تلقوا تدريبات في اطار البرنامج الاميركي في محافظة ادلب (شمال غرب) كما في ريف حلب (شمال).

وينتمي هؤلاء الى مجموعة من 54 عنصرا من الفرقة 30 تلقوا تدريبات عسكرية في تركيا، واجتازوا يوليو الحدود الى داخل سوريا لمحاربة تنظيم «الدولة الاسلامية». وهاجمت جبهة النصرة الجمعة مقرا للفرقة 30 في المنطقة نفسها، ووقعت اشتباكات بينها وبين المدافعين عن المقر تسببت بمقتل 25 جهاديا من تنظيم النصرة وسبعة من المقاتلين والموالين لهم الذين جاؤوا لمؤازرة الفرقة، بحسب حصيلة للمرصد الذي اشار الى تزامن الاشتباكات مع غارات نفذها الائتلاف الدولي.

من جهتها اعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة نفذت أول غارة جوية لها في الأراضي السورية «للدفاع» عن مجموعة مقاتلي المعارضة الذين دربتهم.

وقال الناطق باسم البنتاغون، إن هذه الغارة الدفاعية الأميركية الأولى من نوعها على الأراضي السورية، نفذت لمؤازرة مجموعة مقاتلين دربتهم الولايات المتحدة، ويطلقون على انفسهم اسم مجموعة «سوريا الجديدة».

وكان مسؤول كبير في الإدارة الأميركية أعلن أن الولايات المتحدة قصفت مواقع لـ «جبهة النصرة»، وذلك ردا على هجوم شنته الجبهة على مقاتلين معارضين دربتهم واشنطن.

واشنطن توسع قائمة عقوباتها للنظام السوري

اضافت الولايات المتحدة أمس الاثنين شخصيات وشركات سورية وإقليمية إلى قائمة العقوبات المفروضة على النظام السوري، وقالت إنهم يؤمنون وقودا للنظام الذي يستخدمه في محاربة شعبه.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إن العقوبات الجديدة تستهدف أربعة أفراد أتراك وسبع شركات متهمة بمساعدة النظام السوري، إلى جانب ست شركات للنظام وسبع سفن، وقال مكتب مراقبة الأصول الخارجية إن هذه الشركات مجرد واجهات يستخدمها النظام ومؤيدوه للإفلات من عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ونقل البيان عن آدم زوبين نائب وزير الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية قوله إن وزارة الخزانة ستواصل استخدام أدواتها المالية القوية لإضعاف شبكة الدعم لنظام بشار الأسد، مضيفا أن هذه العقوبات تعزز الضغط الاقتصادي والمالي لوقف حملة عنف النظام ضد شعبه.

ومن بين الشركات التي جاء ذكرها شركة ذي إيغلز التي تتخذ من سوريا مقرا لها، و مورغان لصناعة الإضافات الغذائية ومقرها دبي، و ميلينيوم إينيرجي المسجلة في بنما التي تعمل في تركيا، كما قالت وزارة الخزانة إن شخصا يدعى وائل عبد الكريم له علاقة بهذه الشركات، حيث يعمل من خلالها على تزويد النظام بالوقود.

وقبل أكثر من عام، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركة بانغيتس من دولة الإمارات العربية المتحدة لتوريدها منتجات نفطية إلى النظام السوري، وادرجت شركتين سوريتين أخريين على القائمة السوداء، وهما إكسبرت بارتنر وميغا ترايد، لإنتاجهما مواد من الممكن استعمالها في صناعة الأسلحة.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على نحو مئتي شخص وشركة منذ بدء الثورة السورية، لكن هذه العقوبات تسمح للنظام بتصدير او إعادة تصدير المواد الغذائية والأدوية والأجهزة الطبية.

طهران تؤكد إغلاق حدودها مع أنقرة

طهران – «وكالات»: أكد قائد الشرطة الإيرانية حسين أشتري، أن السلطات في بلاده أغلقت الحدود الأرضية المشتركة مع تركيا اليوم الاثنين، واصفا الخطوة بـ«الإجراء المؤقت».

وحسب وكالة «تسنيم» المقربة من المؤسسة الأمنية في إيران قال أشتري إن إغلاق الحدود الشمالية الغربية مع تركيا جاء وفقا لقرار صادر عن «المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني».

وبرر أشتري الخطوة بأنها جاءت بسبب «المشاكل التي تشهدها الحدود الغربية خاصة على الجانب التركي منها في الأيام الأخيرة»، حسب قوله. وفي الأيام الأخيرة تجددت الاشتباكات بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني في هذه المناطق، بعد أن استهدف الأكراد القوات الأمنية التركية على خلفية التفجير الانتحاري الذي شهدته مدينة سروج ذي الأغلبية الكردية في تركيا والذي راح ضحيته 32 شخصا، واتهمت الحكومة التركية تنظيم «داعش» بالوقوف وراء الانفجار إلا أن الحزب الكردي يوجه أصابع الاتهام إلى حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، متهماً إياها بغض الطرف عن نشاطات داعش في المناطق الحدودية. وبعد الحوادث الدامية هذه أطلقت أنقرة عملية عسكرية ضد داعش وحزب العمال الكردستاني.

وتركزت العمليات التركية حتى الآن بشكل أساسي على أهداف لحزب العمال الكردستاني والتي تعرضت لعشرات الغارات، خاصة في جبال قنديل الواقعة في المثلث الحدودي بين العراق وكل من إيران وتركيا، حيث يتمركز فيه مقاتلو حزب العمال الكردستاني وشهدت جبال قنديل غارات مكثفة قامت بها مقاتلات الجيش التركي.

مقتل 3 جنود أتراك في هجوم جديد لحزب العمال الكردستاني

جندي تركي في سورونتش القريبة من الحدود مع سوريا

قتل ثلاثة جنود اتراك وجرح آخر أمس في انفجار عبوة في جنوب شرق تركيا في احدث هجوم ينسب الى متمردين من حزب العمال الكردستاني.

وقالت مصادر امنية ان متمردين اكراد قاموا بتفجير عبوة عن بعد اثناء مرور قافلة عسكرية في منطقة اراكوي في مقاطعة سيرناك على الحدود مع العراق وسوريا.

واضافوا ان الانفجار اعقبته اشتباكات بين الجنود الاتراك ومتمردي حزب العمال الكردستاني.

وكانت حصيلة اولية اشارت الى مقتل جنديين، لكن جنديا ثالثا توفي في المستشفى، ما رفع العدد الى ثلاثة.

والقيت مسؤولية الهجوم على حزب العمال الكردستاني الذي كثف هجماته ضد قوات الامن في الاسبوعين الاخيرين في ظل قيام الطائرات الحربية التركية بشن غارات على مواقعه في شمال العراق.

واعرب الاتحاد الاوروبي الثلاثاء عن «قلقه الشديد» حيال اعمال العنف بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني داعيا انقرة الى رد «متكافئ» على اعمال العنف لايهدد الحوار السياسي الديموقراطي في البلاد.

وقال للفوض الاوروبي لشؤون التوسيع يوهانس هان خلال لقاء مع الوزير التركي للشؤون الاوروبية فولكان بوزكير ان «الاتحاد الاوروبي يعترف بحق تركيا في منع اي شكل من اشكال الارهاب الذي يستوجب الادانة بدون لبس والرد عليه. غير ان الرد يجب ان يكون متكافئا ومحدد الهدف ويجب الا يشكل في اي من الاحوال خطرا على الحوار السياسي الديموقراطي في البلاد».

واطلق الرئيس التركي رجب طيب اردوغان «حربا على الارهاب» تستهدف حزب العمال الكردستاني كما تنظيم الدولة الاسلامية المتهم بالوقوف خلف العملية الانتحارية التي وقعت في 20 يوليو في سوروتش (جنوب) وادت الى مقتل 32 من الناشطين الشبان الاكراد.

وانهارت هدنة كان يلتزمها الطرفان منذ 2013 في نزاع اوقع اكثر من اربعين الف قتيل في ثلاثين عاما.

وقتل 19 شخصا من قوات الامن التركية في هجمات نسبت الى حزب العمال الكردستاني منذ بداية الازمة الحالية.

وبدا الحزب الكردي المحظور تمرده للحصول على حكم ذاتي في 1984، ومنذ ذلك الوقت قتل عشرات الالاف.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وكالة الاناضول ان انفجارا استهدف خط انابيب الغاز الطبيعي الذي ينقل الغاز من اذربيجان الى تركيا مقاطعة كارس الشرقية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور عن هذا التفجير لكن حزب العمال الكردستاني استهدف مرارا في الماضي البنية التحتية للطاقة في تركيا.

وينفذ الطيران التركي يوميا غارات مكثفة على مواقع للمتمردين في جبال شمال العراق حيث يتمركزون منذ سنوات. وقتل ما لا يقل عن 260 مقاتلا كرديا واصيب حوالي 400 في هذه الغارات بحسب انقرة.

وقامت عشر طائرات اف16- اس تركية لمدة ثلاث ساعات باستهداف مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، بما في ذلك مقرهم في جبال قنديل.

والاحد قتل جنديان تركيان وجرح 31 آخرون في هجوم انتحاري لمتمردي حزب العمال الكردستاني على مركز للدرك في منطقة اغري شرق البلاد، وهي المرة الاولى التي يستخدم فيها الحزب هذا التكتيك منذ التصعيد الحالي.

واكد حزب العمال الكردستاني الاثنين ان الهجوم الذي استهدف ثكنة للدرك التركي، والذي شن بواسطة جرار مفخخ صباح الاحد قرب مدينة دوغوبيازيت (شرق) جاء «ردا على مجزرة زركال»، وهي قرية في شمال العراق تجاور مناطق تحصن المتمردين.

العراق: مقتل 119 إرهابياً و64 ضربة جوية ضد «داعش»

مقاتلان من تنظيم «داعش» الارهابي في العراق

بغداد – «وكالات»: أوجزت «خلية الإعلام الحربي» فعاليات قطعاتها القتالية في مناطق عمليات الأنبار وبغداد وبابل، وعمليات دجلة والجزيرة وقوات الشرطة الاتحادية، وكذلك طلعات الطيران العراقي وطائرات التحالف، معلنة عن قتل وجرح العديد من عناصر داعش الإرهابية، فضلا عن تدمير آليات ومستودعات أسلحة وأوكار للدواعش.

وذكرت الخلية في بيان لها، الاثنين، أن قيادة عمليات الأنبار، تمكنت من تدمير رشاشة عيار 23 ملم، كما قتلت قناصا في منطقة المضيق».

في حين تمكن طيران القوة الجوية بالتنسيق مع القطعات الأرضية من قصف 3 مستودعات كبيرة تحتوي على أسلحة ومعدات تابعة لعناصر داعش، وتدمير نفق مفخخ في منطقة حصيبة الشرقية والكرطان وأوكار في منطقة المضيق، وهو ما أسفر عن قتل 35 إرهابيا، وجرح 43 آخرين».

وأشار البيان إلى «تدمير أربع عجلات مفخخة حاول العدو إخفاءها وتمويهها بالأشجار في الأنبار، ومعالجة قوات الشرطة الاتحادية أهدافا، حيث قتلت 4 دواعش، فيما استطاعت قوة أخرى أن تقتل 7 إرهابيين وتدمير عجلة ومخبأ كانت عصابات داعش الإرهابية تخفي فيه جرحاها، حيث تم استهدافه من قبل مدفعية الشرطة الاتحادية».

إلى ذلك تمكنت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب من قتل إرهابيين اثنين، وجرح اثنين آخرين حاولا زرع عبوة ناسفة بالقرب من جامعة الأنبار من جهة حي التأميم، بحسب الإيجاز.

الطيران وعمليات أخرى

وتحدثت خلية الإعلام الحربي عن «مواصلة قيادة عمليات بغداد تطهير ناحية الكرمة والمناطق المحيطة بها، حيث كانت النتائج تدمير 4 عجلات تحمل رشاشات أحادية، ووكر واحد وملجأ وقتل 7 إرهابيين كانوا بداخله، فضلا عن تدمير رشاشة وقتل 3 من طاقمها».

ونفذت «قيادة عمليات بابل» فعالية أمنية في منطقة الحامية أسفرت عن «العثور على 11 قنبلة هاون عيار 82 ملم و25 قذيفة عيار 106 ملم و14 صاعقا وذخيرة رشاشة أحادية تمت معالجتها». إلى ذلك «قتلت عمليات الجزيرة في منطقة الجوعانة 4 إرهابيين، وتدمير عجلة كيا تحمل رشاشة أحادية».

وفي سياق متصل، بينت الخلية أن الطائرات الحربية العراقية والدولية المشاركة في الحرب على داعش «نفذت 64 طلعة جوية شملت كافة قواطع العمليات، في حين تمكنت طائرات التحالف من قتل 56 إرهابيا وتدمير 7 عجلات بينها واحدة مفخخة، وتدمير ثلاثة مواضع ومدفع مضاد للطائرات وموضع سيطرة ودراجة ومخبأ وشاحنات إمداد».

بارزاني: يجب إلحاق «سنجار» بكردستان العراق

أربيل – «وكالات»: قال مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، إنه يجب إلحاق مدينة سنجار التابعة لمحافظة نينوى بإقليم كردستان العراق، وتحويلها إلى محافظة.

وطلب بارزاني من الإيزيديين عدم تحويل محنتهم إلى حرب طائفية أو عرقية بعد سيطرة داعش على المدينة قبل عام.

وتمكنت قوات كردية سورية وقوات البيشمركة، مدعومة بالتحالف الدولي، من استعادة مساحات من أراضي سنجار لاحقا، لكن لاتزال مساحات شاسعة تقع تحت سيطرة تنظيم «داعش».

وقال بارزاني في كلمة ألقاها في محافظة دهوك بمناسبة مرور عام على احتلال سنجار من قبل تنظيم داعش «هم (أي عناصر تنظيم «داعش») تركوا آلافا من جثثهم في ساحات المعارك، ولكن هذا غير كاف بحقهم مقارنة بالجريمة التي ارتكبوها».

وأصدرت حكومة إقليم كردستان حصيلة بأعداد قتلى ونازحي الإيزيديين الذين بلغوا 400 ألف نازح من أصل الـ3 ملايين نازح في العراق منذ مطلع عام 2014.

ووفقا لإحصائيات حكومة الإقليم، فإن 1280 شخصا قتلوا خلال هجوم «داعش» على مدينة سنجار، فيما توفي 280 بسبب سوء الظروف، ولايزال 841 شخصا في عداد المفقودين.

وبحسب الحصيلة نفسها، فإن 5800 شخص خطفوا من قبل التنظيم الذي حول النساء سبايا، ولم يتمكن سوى نحو 2000 منهم من الفرار.

اعتقالات بالأقصى عقب محاولة لرفع العلم الإسرائيلي

قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت 6 من داخل المسجد الأقصى

القدس – «وكالات»: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مدير قسم المخطوطات في المسجد الأقصى المبارك رضوان عمرو وخمسة حراس، وذلك عقب مهاجمة شخص حاول رفع العلم الإسرائيلي عند صحن قبة الصخرة في القدس المحتلة. وتضاربت الأنباء بشأن هوية القائم بعملية رفع العلم، فبينما رجحت أنباء أنه مستوطن إسرائيلي قالت مصادر إسرائيلية إنه سائح فرنسي. وقد هاجم الحراس والمصلون الشخص الذي اقتحم المسجد الأقصى وتسلل نحو صحن قبة الصخرة، وتصدوا له قبل أن تتدخل قوات الاحتلال الإسرائيلي لحمايته وإخراجه.

وذكرت متحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية أن «السائح حاول رفع العلم الإسرائيلي في المسجد الأقصى، معتبرة أن هذا الحادث معزول».

وأضافت أن أربعة مشتبه فيهم من المصلين المسلمين اعتدوا عليه، مما أصابه برضوض طفيفة في الرأس نقل على إثرها لتلقي العلاج، وهو رهن التوقيف، مشيرة إلى أن قوات الشرطة التي فصلت بين الطرفين أوقفت باقي الضالعين أيضا للتحقيق.

من جانبه، قال أحد حراس المسجد إن مستوطنا إسرائيليا «رفع العلم الإسرائيلي في منطقة قريبة من مسجد قبة الصخرة فانتبه له الحراس ومنعوه من القيام بفعلته، وحاولوا أخذ العلم منه وضربه قبل أن يتدخل عناصر الشرطة ويخرجوه من المكان».

وأضاف أن عناصر الشرطة اعتدوا بالضرب المبرح على المصلين المسلمين وعلى حراس المسجد، واعتقلوا أحد المسؤولين في إدارة الأوقاف الإسلامية وثلاثة من حراس المسجد.

وكانت اشتباكات اندلعت أول أمس الأحد في المسجد الأقصى بعد يومين على حرق الرضيع الفلسطيني علي دوابشة حيا يوم الجمعة الماضي إثر إضرام مستوطنين متطرفين النار بمنزل عائلته في الضفة الغربية المحتلة.